المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (375) السنة الثانية الاثنين (2) ايار 2005
(23) ربيع الأول 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اسبوع المدى الثقافي
الرابع ٢٦ ايار بدلا
من ٢٩ نيسان الماضي

كتلة للمشاركة في الانتخابات المقبلة

ترشيح فواز الجربة ومضر شوكت لمنصب وزير الدفاع

بغداد/أصوات العراق

قال حسين الموسوي سكرتير المجلس السياسي الشيعي إن عددا من نواب قائمة الائتلاف الموحد رشحوا فواز الجربة ومضر شوكت لمنصب وزير الدفاع المخصص للعرب السنة. وأضاف أن محمد نجيب الربيعي وحسين الربيعي مرشحان أيضا لهذا المنصب. وأثنى الموسوي على الجربة وشوكت قائلا إن كليهما من العرب السنة وعلى كفاءة "وقادة سياسيون وفيهم من كان ضابطا في الجيش ومن الممكن أن يمثلا العرب السنة في منصب وزير الدفاع". واتهم الموسوي اللجنة التوافقية لاختيار الوزراء بتجاهلهما. وقال "ينبغي إنصاف فواز الجربة ومضر شوكت سواء أكانا في الائتلاف أم خارجه، لأنهما استطاعا أن يلبيا في ظروف قاهرة نداء الوطن وشاركا في العملية السياسية".

من جهته أعلن عدنان الدليمي رئيس ديوان الوقف السني أمس الأول تشكيل كتلة تضم أطيافا متعددة من العرب السنة للمشاركة في الانتخابات المقررة أواخر العام الحالي بقائمة موحدة. لكن الدليمي لم يفصح عن هوية وأسماء الجهات المشاركة بالكتلة. وقال الدليمي ان عدم إشراك العرب السنة في الحكومة الانتقالية كان أمرا منطقيا. وأضاف "أرى أن هذا الأمر منطقي ومتوقع لأن أبناء السنة لم يشاركوا في الانتخابات الماضية". وأوضح الدليمي أن عدم مشاركة العرب السنة أدى إلى "وجود لا يناسب عددهم ومكانتهم وهو أمر ليس بجديد، لأن من لا يمثله إلا عدد قليل في الجمعية الوطنية لا يمكن أن يمثله عدد كبير في الحكومة".

اثناء مداهمة احد المنازل

العثور على حقيبة وهويات مارغريت حسن

بغداد/رندة سمير

قادت المصادفة وحدها قوة من مغاوير الداخلية مدعومة بقوة من متعددة الجنسية الى العثور يوم امس الاول على الحقيبة الشخصية والهويات التي كانت بحوزة السيدة مارغريت حسن مسؤولة منظمة (كير) الاسترالية في العراق حين اختطافها من قبل مجهولين في بغداد عندما كانت متوجهة الى مكتبها الواقع في حي الجامعة في ١٩ تشرين الاول من العام الماضي.

فقد صرح مصدر في وزارة الداخلية لم يكشف عن اسمه لـ (المدى) ان قوة من المغاوير مدعومة بقوة من متعددة الجنسية قامت امس الاول بمداهمة منطقة الجعارة القريبة من الرستمية جنوبي بغداد لاعتقال ستة مطلوبين وضبط اسلحة واعتدة والغام ارضية. وعند اعتقال المطلوبين الستة عثرت القوة في المنزل المجاور لمنزل المعتقلين على هويات وحقيبة شخصية تعود لمارغريت حسن، من دون توضيح مزيد من التفاصيل. غير ان المصدر اكد ان التحقيق جارٍ لمعرفة تفاصيل أوسع.

تظاهرة

اعتقال ١٨ مشتبها به في أماكن متفرقة

إجراءات أمنية مشددة في أعقاب الهجمات الأخيرة بنينوى

الموصل/المدى

كشف بيان لمتعددة الجنسية تلقت (المدى) نسخة منه أمس أن قوة مشتركة اعتقلت ٩ من المشتبه بهم في شمال الموصل يوم الجمعة الماضي، في حين اعتقلت قوة من الجيش العراقي مشتبها به آخر، بعد عملية دهم وتفتيش جنوب الموصل، كما اعتقل الجيش العراقي جنوب الموصل مشتبها به آخر. وفي شمال شرق الموصل تمكنت قوة من الجيش من إلقاء القبض على مشتبه به، بعد عملية دهم وتفتيش، فيما تمكنت قوة أخرى من اعتقال ٣ من المشتبه بهم في غرب الموصل. وفي عملية منفصلة ألقى الجيش العراقي غرب الموصل القبض على ٢ من المشتبه بهم خلال عملية دهم وتفتيش، في الوقت الذي تم إلقاء القبض على مشتبه به واحد في مدينة تلعفر.

في غضون ذلك تشهد مدينة الموصل ومنذ صباح الأحد الماضي إجراءات أمنية مشددة تمثلت بانتشار كثيف لدوريات الشرطة والحرس الوطني في معظم شوارع المدينة، فضلا عن غلق الجسور الرئيسة وتكثيف الوجود الأمني في مركزها. وقال ضابط كبير في الشرطة العراقية لـ (المدى) إن تلك الإجراءات جاءت في أعقاب هجمات عدة جرى تنفيذها بالسيارات المفخخة والقصف الصاروخي استهدفت قوات الشرطة والمتعددة الجنسيات، وأسفرت عن استشهاد ٤ مدنيين وجرح ٨ آخرين وإلحاق أضرار كبيرة بعدد من المحال التجارية والسيارات المدنية.

وكان يوم السبت الماضي قد شهد وقوع اشتباكات عدة بالأسلحة الخفيفة، حيث هاجم مسلحون قوة للشرطة في حي المصارف وقد أسفر الهجوم، حسب مصادر أمنية، عن مقتل احد أفراد الشرطة وجرح ٢ آخرين، فيما لاذ المهاجمون بالفرار. كما وقعت هجمات متفرقة بقذائف الهاون، وسمع دوي انفجارات قوية في أنحاء المدينة. وذكر شهود عيان لـ (المدى) أن عبوتين ناسفتين انفجرتا في حي الوحدة أعقبهما إطلاق نار واشتباكات بين مسلحين ومفرزة تابعة للحرس الوطني العراقي. وعلى صعيد متصل فجر انتحاري ظهر السبت سيارته المفخخة مستهدفا رتلا أمريكيا قرب جامع ذياب العراقي في حي التحرير بمدينة الموصل. وقال شهود عيان لـ (المدى) إن إحدى المدرعات الأمريكية أصيبت بصورة مباشرة واشتعلت فيها النيران. وفي حادث منفصل فجر انتحاري يقود سيارة مفخخة نفسه مهاجما دورية شرطة قرب ملعب الإدارة المحلية كما انفجرت سيارة مفخخة كانت مركونة في شارع عام بحي الصحة غربي الموصل. وعلى صعيد آخر تعرضت أكاديمية الشرطة، السبت الماضي، إلى قصف بالهاون. وقال مصدر في قيادة الشرطة لـ (المدى) إن ١٢ قذيفة سقطت على الأكاديمية ملحقة أضرارا مادية، كما تعرضت مديرية شرطة أم الربيعين إلى قصف مماثل أسفر عن جرح احد عناصر الشرطة. من جهة أخرى أبلغ مصدر في قيادة الشرطة (المدى) أن هناك معلومات استخبارية بحوزة الشرطة، تفيد بدخول عدد من السيارات المفخخة إلى الموصل، بهدف شن هجمات على أهداف أمنية في المدينة.

وفد استرالي في بغداد لمتابعة التحقيق في قضية الحنطة المحتوية على برادة الحديد

بغداد/كريم جاسم السوداني

وصل الى بغداد وفد استرالي رفيع المستوى لمناقشة تطورات قضية برادة الحديد الموجودة في شحنة الحنطة الاسترالية التي وصلت الى ميناء ام قصر مؤخرا.

وقال معاون مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب الدكتور خالد عباس العبيدي لـ(المدى) ان الوفد الذي يضم وزير الدفاع وثلاثة من اعضاء مجلس القمح الاسترالي سيتابع آخر تطورات التحقيق الجاري بخصوص الشحنة المذكورة التي تم تحويلها فيما بعد الى دولة الكويت في اشارة الى صلاحها للاستهلاك البشري.

واوضح العبيدي ان وزارة التجارة استبدلت المنشأ الاسترالي بمناشئ تركية وكويتية واماراتية لحين الانتهاء من التحقيق في ملابسات قضية الحنطة الاسترالية، موضحا ان هناك ٣٠٠ الف طن من الطحين الممتاز في طريقها الى العراق من المناشئ المذكورة.

وفي تطور لاحق قامت وزارة التجارة بسحب اكثر من ٤ الاف طن من الحنطة الاسترالية من مخازن المحافظات لاجراء الفحص اللازم عليها والتأكد من خلوها من اي مادة مضرة بالصحة، وافاد العبيدي ان نتائج الفحص اكدت ان مانسبته ٨٠ بالمئة من العينات موضع الفحص جاءت خالية من الشوائب.

تظاهرة لمنتسبي الجيش العراقي المنحل ووصول فوج مغاوير الشرطة إلى الناصرية

الناصرية/أصوات العراق

وصل إلى الناصرية فوج مغاوير الشرطة التابع لوزارة الداخلية للمساهمة في تعزيز الأمن في المدينة. وذكرت مصادر في الشرطة أمس الأول أن الفوج الذي يتكون من حوالي ٧٠٠ جندي من المغاوير قد اتخذ من إحدى البنايات الحكومية مقرا له. ومن المتوقع أن يشارك في عملية تأمين الطريق الدولي السريع بين الناصرية والبصرة الذي يشهد أعمال سلب واختطاف متكررة.

في غضون ذلك تظاهر عشرات من منتسبي الجيش العراقي المنحل في الناصرية صباح أمس مطالبين بزيادة رواتبهم وتحسين ظروفهم المعيشية. وتجمع المتظاهرون أمام مبنى محافظة ذي قار ووجهوا رسالة إلى أعضاء الجمعية الوطنية سلمت إلى محافظ ذي قار الذي استقبلهم مع أعضاء مجلس المحافظة لغرض إيصالها إلى الجهات المعنية.

وفي الرسالة التي وزعت على مندوبي وسائل الإعلام طالب المتظاهرون أعضاء الجمعية الوطنية بإيجاد مخرج للحالة المعيشية التي وصفوها بأنها "الأسوأ من بين باقي شرائح المجتمع العراقي". وجاء في الرسالة أيضا: "لا نجد من يشعر بمعاناتنا والمآسي التي مرت علينا وأن رواتبنا تكاد لا تفي بالحد الأدنى من متطلبات الحياة الباهظة". وقال عدد من المتظاهرين إن ذلك يشكل معاناة حقيقية لمعظم المنتسبين الذين ليس لديهم موارد رزق غير هذا الراتب، ولا سيما في ظل ارتفاع أسعار السلع والخدمات. وخاطب المحافظ المتظاهرين مؤكدا على ضرورة الاستفادة من خبرات أفراد الجيش العراقي السابق في تشكيل قوات الحرس الوطني والشرطة العراقية الجديدة ووعدهم بالعمل على ذلك.

مسلحون يهاجمون الفلوجة بالصواريخ

القوات الامريكية تلجأ الى طرق جديدة للحد من المخاطر في الرمادي

الرمادي/المدى

لجأت القوات الامريكية في الآونة الاخيرة الى طرق جديدة للحد من خطورة المسلحين في مدينة الرمادي، وذكر شهود عيان لمراسل (المدى) هناك ان القوات الامريكية اتخذت من عدد من المنازل المطلة على شوارع المدينة الرئيسية نقاط مراقبة لها، ووزعت القناصين على اسطحها مع الابقاء على ساكني هذه البيوت في اماكنهم، وقال فلاح عبود وهو احد اصحاب هذه البيوت لمراسل (المدى) ان القوات الامريكية داهمت منزله ومنعته وعائلته من الخروج من المنزل، واضاف عبود: كان الجنود الامريكيون يراقبون الشارع الرئيس من شبابيك المنزل من دون ان يعلم سكان المنطقة بوجودهم، واستمر وجودهم في المنزل اكثر من ٧٢ ساعة.

وفي السياق نفسه علمت (المدى) ان القوات الامريكية دفعت مبالغ طائلة لبعض العوائل مقابل اخلاء دورهم المطلة على التقاطعات والشوارع الرئيسة في الرمادي، وقال احد اصحاب هذه الدور الذي رفض الكشف عن اسمه ان القوات الامريكية دفعت له ٣٠ الف دولار مقابل اخلاء داره الواقعة على احد الشوارع الرئيسية في حي التأميم غرب الرمادي، واضاف: بعد اخلاء الدار قامت القوات الامريكية على الفور بتحصينه بالكتل الكونكريتية ونشر قناصيها على سطحه.

من جانب اخر اعلن الجيش الامريكي ان مقاتلين اطلقوا سبعة صواريخ في الاقل على مدينة الفلوجة امس الاول السبت مما ادى الى قتل ثلاثة مدنيين وجرح اخر.

واضاف الجيش في بيان ان قذيفتي مورتر اطلقتا ايضا على الفلوجة ولكنهما لم تسفرا عن اصابات .

وعلى الصعيد نفسه قال الجيش الامريكي ان جنديا من مشاة البحرية قتل بنيران اسلحة صغيرة في بلدة الخالدية غرب الفلوجة، ولم يدل الجيش الامريكي بمزيد من التفاصيل بشأن الحادث.

مفخخة في الزعفرانية ومسلحون يهاجمون مركز شرطة النهروان

بغداد/المدى

انفجرت سيارة مفخخة صباح امس قرب المعهد الفني في الزعفرانية مستهدفة دورية امريكية، وافادت مصادر الشرطة ان الهجوم اوقع خمسة قتلى بينهم طفلة و١٢ جريحا من المدنيين، فيما اصيبت آلية امريكية في الهجوم ولم يعرف ما اذا كانت هناك اصابات في صفوف الجنود الامريكيين.

من جهة اخرى صرح مصدر في وزارة الداخلية فضل عدم الكشف عن هويته ان نحو ثلاثين مسلحا هاجموا نقطة تفتيش النهروان الواقعة عند بداية جسر ديالى يوم أمس ، واودى الهجوم بحياة خمسة من رجال الشرطة، واوضح المتحدث ان" عناصر الشرطة كانوا مستغرقين في النوم داخل نقطة التفتيش، وفي وقت لاحق تبنى تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين بزعامة الزرقاوي مسؤولية الهجوم.

وفي حي الجهاد اغتال مسلحون مجهولون مدير مجاري المنصور، وقال مصدر في وزارة الداخلية لـ (المدى) ان الضحية كان يستقل سيارة من نوع bmw وان الحادث ادى الى مقتل اثنين من الحراس الشخصيين للمدير المذكور.

استعدادا لتوسيع الصحن الحيدري الشريف

منع اصدار اجازات بناء جديدة في النجف القديمة

النجف /المدى

اصدرت مديرية بلدية التجف قرارا منعت بموجبه منح اجازات البناء والترميم للمباني والمساكن الواقعة ضمن محيط منطقة النجف القديمة المحيطة بالصحن الحيدري الشريف استعدادا لتنفيذ مشاريع التطوير والتوسع في هذه المنطقة، وكانت بلدية النجف قد ازالت في الشهر العاشر من العام الماضي البنايات والدور المحيطة بالصحن الحيدري الشريف ولمسافة ٦٠ مترا ضمن مشروع توسعة الصحن الحيدري الشريف. واشارت مصادر في محافظة النجف الى اقتراب موعد التوسع الثاني في المنطقة والذي يشمل ٦٠ مترا اخرى بعد تعويض اصحاب البنايات والدور. وبدات الفرق الهندسية التابعة لمحافظة النجف بالاشتراك مع مهندسين متخصصين من خارج العراق بوضع الخطط التطويرية لهذه المنطقة التي تعد المركز التجاري الرئيسي في المدينة، ويذكر ان محافظة النجف كانت قد دعت الى مسابقة عالمية لوضع تصاميم هندسية لتطوير الصحن الحيدري والمنطقة المحيطة به.من جهة اخرى نظمت نقابات عمال محافظة النجف بالاشتراك مع منظمات المجتمع والحزب الشيوعي العراقي تظاهرة حاشدة في المدينة لمناسبة يوم العمال العالمي ورفع المشاركون في التظاهرة شعارات معادية للارهاب كما رددوا هتافات تمجد هذه المناسبة ، وفرضت قوات الشرطه والحرس الوطني اجراءات امنية مشددة لحماية المتظاهرين.

طالب يطلق النار على مدير مدرسته

بغداد/اف ب

اطلق طالب غاضب لم يتجاوز الخامسة عشرة من العمرالنار على مدير مدرسته فاصابه بجروح، يوم امس، بسبب عدم ورود اسمه في لائحة المؤهلين لاداء امتحانات البكالوريا وافاد المدير المصاب أن "اليوم (امس) عطلة رسمية وكنا في المدرسة نعلق اسماء الطلبة المتأهلين الى امتحانات البكالوريا"، واضاف "فوجئت باقتحام مكتبي من قبل احد الطلاب الذي كان غاضبا لعدم وجود اسمه بين المتأهلين وحاولت تهدئته واقناعه بان معدله لا يؤهله لدخول امتحانات البكالوريا"، لكن الطالب، "راح يبرر ضعف مستواه بانقطاع التيار الكهربائي والانفلات الامني وعدم وجود حكومة وما الى ذلك من اسباب"، ثم اشهر مسدسه واطلق النار فاصابني بطلقين في قدمي ولاذ بالفرار.

اعتقال ٣٠ مشتبها به وضبط كميات من الأسلحة والمتفجرات في البصرة

البصرة (كونا)

أعلنت شرطة البصرة أمس أنها اعتقلت ٣٠ شخصا في منطقة أبي الخصيب، بعدما ضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من الأسلحة والصواريخ والمتفجرات. وقال مصدر في مديرية استخبارات شرطة البصرة للصحفيين إن الاعتقالات جاءت إثر قيام الشرطة بمداهمة وتفتيش عدة منازل في تلك المنطقة على ضوء معلومات توافرت لديها. وأضاف المصدر أن قسما كبيرا من المتفجرات والعبوات الناسفة التي تم ضبطها كانت معدة للاستعمال، مشيرا إلى انه تم تفكيكها من قبل المختصين. وأشار المصدر إلى أن حملة التفتيش تأتي ضمن خطة وضعتها الأجهزة الأمنية المختصة في المحافظة بعد أن شهدت في الأيام الأخيرة عمليات مسلحة وتفجيرات متكررة. وكانت شرطة البصرة اعتقلت قبل يومين ثمانية أشخاص لم يكشف عن هوياتهم، للاشتباه بتورطهم بعمليات تفجير متكررة شهدتها المحافظة.

تفكيك عبوة ناسفة والعثور على أجزاء لعبوة أخرى في السماوة

السماوة/أصوات العراق

قالت مصادر مسؤولة في الدفاع المدني في السماوة انه تم تفكيك عبوة ناسفة كانت مزروعة قرب مكتب المفوضية العليا للانتخابات ومركز شرطة النجدة في المدينة مساء أمس الأول. وأفادت المصادر أن قوة الدفاع المدني قامت في الساعة العاشرة ليلا بتفكيك العبوة التي كانت جاهزة للانفجار. وأضافت أن انفجار تلك العبوة كان سيحدث أثرا كبير نظرا لزرعها بين مكتب المفوضية ومركز شرطة النجدة.

وفي الوقت نفسه أبلغ مواطن عن العثور على كيس يحتوي على بعض أصابع الديناميت وأجزاء أخرى من مكونات العبوات الناسفة، كان موضوعا في نقطة مرورية شاغرة على مقربة من مبنى المجلس البلدي لمدينة السماوة، وعلى مسافة قريبة أيضا من أحد الجسور على نهر الفرات الذي يقسم المدينة إلى نصفين. ونقلت عناصر من الدفاع المدني الكيس الذي كان يحتوي بالإضافة إلى أصابع الديناميت على موقت تفجير وركيزة حديدية تستخدم لربط أجزاء العبوة الناسفة ببعضها. وأشار أفراد الشرطة المحلية في المدينة إلى أن احتواء الكيس على أجزاء لعبوة غير مكتملة يرجح انه وضع في هذا المكان مؤقتا، تمهيدا لنقله إلى مكان آخر تعد فيه العبوة قبل زرعها.

مع اقتراب موعد الانتخابات البريطانية

وثائق تكشف عن خطة مبكرة للإطاحة بصدام

لندن/المدى

مع اقتراب الانتخابات البريطانية من موعدها المقرر الخميس المقبل، تنشط الصحف اللندنية وسواها في المملكة بنشر ما من شأنه أن يسهم في التأثير في الناخب البريطاني. وتحتل قضية الحرب على صدام موقعا متميزا في هذا الحدث، إذ نشرت صحيفتا صنداي تايمز والأوبزرفر أنباء تخص القضية. فمن جهتها نشرت الصنداي تايمز وثائق سرية تقول إن جورج بوش وتوني بلير قررا الإطاحة بصدام قبل ٩ أشهر في الأقل من شن الحرب عليه. الوثائق تمثل محضرا سريا لوقائع اجتماع حكومي عالي المستوى عقد في تموز ٢٠٠٢، لبحث قضية غزو العراق. وتنقل الوثائق تركيز بلير على نجاح الخطة العسكرية ووجود ستراتيجية سياسية تتيح الفرصة لنجاح تلك الخطة. وفي محاولة لإعطاء الغطاء القانوني لتلك الحرب اقترح وزير الخارجية جاك سترو إعطاء صدام إنذارا، كي يسمح لمفتشي السلاح الدوليين، لعل ذلك يؤدي إلى مواجهة تساعد في توفير المبرر القانوني لاستخدام القوة.

وتحدث السير ريتشارد ديرلاف مدير الاستخبارات الخارجية البريطانية الذي كان عائدا من زيارة إلى واشنطن، عن حتمية الحرب المتأتية من رغبة بوش في التخلص من صدام عسكريا، مشيرا إلى أن معلومات الاستخبارات أعدت لتناسب تلك السياسة. أما السير مايكل بويس رئيس أركان الدفاع فكان عليه أن يجهز خلال أسبوع خطط الحرب اللازمة.

وفي السياق نفسه كشفت صحيفة الأوبزرفر أن مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى قاموا بإقناع بريطانيا بأن غزو العراق شرعي. وقالت الصحيفة إن اجتماعات سرية جرت بين النائب العام البريطاني اللورد غولد سميث مع كبار المسؤولين القانونيين في إدارة بوش في مقر وزارة الخارجية الأمريكية في شباط ٢٠٠٣، لإقناع بريطانيا بأن غزو العراق شرعي. ومن ضمن هؤلاء المسؤولين القاضي آل غونزاليس المحامي الأول لدى بوش. كما التقى مع وليام هاينز المستشار القانوني لوزير الدفاع دونالد رامسفيلد.